

حكم من أخذ قول شخص ورفض قول الرسول ﷺ بحجة التقليد وهل يجوز مخالفة عالم من العلماء؟ الشيخ الغديان

عبدالله الغديان

السؤال الاول حول من اخذ قول شخص ورفض قول الرسول صلى الله عليه وسلم بحجة التقليد وسائل اخر يقول هل يصح لكل احد ان يخالف عالم من العلماء ويرد قوله من منطلق القاعدة كل يؤخذ من قوله ويرد. وهل هناك ضابط في ذلك؟ واذا كان بعض الناس يقلد - [00:00:00](#)

وعالمه ولا يدري ما الدليل. فكيف يفعل؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب هذا السؤال - [00:00:19](#)
له ثلاث جهات اما الجهة الاولى فهي السائل واما الجهة الثانية فهي المسؤول. واما الجهة الثالثة فهي السؤال وقد جاء في السؤال الاول قد جاء فيه انه يأخذ بقول شخص يقلده ويترك قول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:41](#)
والله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ومن وجوه التقديم المنهي عنها هو تقديم قول احد من البشر على قول الرسول صلى الله - [00:01:10](#)

عليه وسلم في امور التشريع فلا يجوز تقديم قول احد على قوله صلى الله عليه وسلم اما من دونه من اهل العلم فهذا يختلف باختلاف العالم وقد يكون الشخص عالما متمكنا من العلم يأخذ المسائل او يستنبط الفروع من الشريعة - [00:01:27](#)
على حسب قواعدها فاذا كان الشخص بهذه المثابة وجاء شخص مثلا عامي وسأله فانه يأخذ بقوله لقول الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وقوله جل وعلا فلولا نفر من كل فرقة منهم - [00:01:55](#)
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم. فقلوه جل وعلا ولينذروا قومهم يعني ان هؤلاء ينشرون الذي تعلموه وكونهم ينشرونه والله سبحانه وتعالى امرهم بقبوله. هذا آآ هؤلاء ينشرون واولئك يقبلون. فاذا كان الشخص المسؤول متمكنا من العلم وسأله شخص - [00:02:19](#)

انه يأخذ بقوله عملا بما ذكرته من الدالة. اما ما يوجد من من الفوضى بالنظر الى ان الشخص مثلا يفتي وهو غير متمكن او ان الشخص المستفتي المستفتي يكون مثلا جاهلا - [00:02:49](#)
ولكن يكون عنده شيء من الخروج عن حدود الادب فيأتي الى هذا ويسأله السؤال يسجله ويأتي الى الثاني ويسأله نفس السؤال ويسجله وهكذا يسأل ثلاثة اربعة او مثلا يكون عندي مثلا هدف - [00:03:15](#)
اه ليتحقق امر عنده فيمشي على اثنين ثلاثة اربعة خمسة ويسألهم حتى يجد الشخص الذي يناسبه يعني الذي يكون جوابه مناسب. فيأخذ بجوابه هذا لا يجوز للانسان ان يفعل ذلك بل عليه ان يتحرى - [00:03:36](#)
العالم واذا سأله فانه يكتفي به وبالله التوفيق - [00:04:00](#)